بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

سعادة السيد الفاضل فهمي بولنت يلدرم

رئيس مجلس إدارة هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات (IHH)

الإخوة الكرام.. رؤساء وقيادات الجمعيات الخيرية الكويتية

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا في هذا الصباح المبارك أن نرحب بكم جميعًا أجمل ترحيب في رحاب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وأن نعبر عن بالغ سعادتنا وحفاوتنا بزيارة إخواننا الأعزاء في هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات(IHH)، آملين لهم طيب الإقامة في بلدهم الكويت.

وأودّ أن أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن تقديرنا العميق للدور الإنساني الريادي للجمهورية التركية ومنظماتها الإنسانية في رعاية ملايين اللاجئين العرب وخاصة الأشقاء السوريين، مما جعلها تتصدر قائمة الدول الأكثر احتضانًا للاجئين في العالم.

إخواني الأفاضل

إن هذه الزيارة الكريمة لأشقائنا الأتراك تأتي في إطار السعي نحو تطوير سبل التعاون والشراكة بين هيئة الإغاثة الإنسانية (IHH) والجمعيات الخيرية الكويتية، وسيتناول لقاء اليوم - بإذن الله – المحاور التالية:

المحور الأول: التعريف بمنظمة الـ (IHH)والوفد الزائر.

المحور الثاني: عرض تعريفي للمشروع النوعي "مدينة كويت الخير" للنازحين السوريين.

المحور الثالث: نقل صورة ميدانية عن الوضع الإنساني في سوريا.

وأود في هذا السياق أن أشير إلى ملامح تجربتنا في الشراكة مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية التي بدأت في عام 2013 م، وتطورت حتى أصبحت تجربة ناجحة، وغدت معها هذه المنظمة الرائدة واحدة من شركائنا الاستراتيجيين في العمل الخيري والإنساني.

وبفضل الله وتوفيقه، أسفرت هذه الشراكة الممتدة مع الـ (IHH) عن تدشين 49 مشروعًا صحيًا وتنمويًا وتعليميًا وإغاثيًا وثقافيًا بتكلفة إجمالية بلغت 22 مليون دولار في مسارات دعم اللاجئين السوريين في تركيا، والنازحين السوريين في مناطق الشمال السوري، واللاجئين الروهينغيا في

بنغلاديش، والفئات الضعيفة في باكستان، وضحايا الزلازل في إندونيسيا وتركيا.

إخواني الكرام

لقد لمسنا خلال تجربتنا مع هذه المنظمة العريقة قدرتها الكبيرة على التحرك الإنساني في مناطق النزاعات بكل مهنية، لما تملكه من أدوات وقدرات لوجستية ومكاتب خارجية في شتى أنحاء العالم، وهو الأمر الذي يشجعنا على استمرار هذه المسيرة المبارك.

ولا شك أن تنظيم مثل هذه اللقاءات يُشكل فرصة مهمة لتبادل التجارب والخبرات وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق ضمن أهدافنا الإنسانية المشتركة الرامية إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وتعليميًا وثقافيًا حتى يصبح قادرًا على تحسين نوعية حياته والتأثير الإيجابي في مجتمعه.

وختامًا.. أجدد الترحيب بضيوفنا الكرام، سائلًا الله تعالى أن يكلل هذا اللقاء بالسداد والتوفيق في إطار ما نطمح إليه من تعاون بنّاء ومثمر، يعود بالنفع العميم على الفئات المهمشة والأكثر حاجة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين